



# UNCTAD XIII

UNITED NATIONS CONFERENCE ON TRADE AND DEVELOPMENT

DOHA - QATAR 21-26 APRIL 2012



## نشرة صحفية

UNCTAD/PRESS/PR/Doha/2012/021

Original: English

### معايير المحاسبة الدولية تتقدم إلى الأمام، فهل تتخلف عنها الدول النامية؟

#### إطلاق مبادرة كبيرة لتطوير المحاسبة

الأونكتاد يجمع القادة في المنتدى العالمي للاستثمار في قطر لنشر مجموعة أدوات لتطوير المحاسبة لمساعدة الدولة النامية على اللحاق بالركب

الدوحة، قطر، 22 أبريل 2012- التقى عدد من كبار خبراء المحاسبة الأحد لمناقشة الدور المهم الذي تلعبه الشفافية والمحاسبة في الشركات في تشجيع الاستثمار وتحقيق التقدم الاقتصادي في الدول الأقل نمواً.

وتم خلال اللقاء طرح "مجموعة أدوات" للمساعدة في هذه العملية.

وقال مدير الجلسة البرفيسور نيلسون كارفالهو من جامعة ساو باولو في البرازيل أن "المحاسبة لا تضمن التنمية، ولكن التنمية لن تتحقق دون بنية تحتية قوية للمحاسبة".

وناقش المشاركون في اللقاء مطولاً ما وصفوه بـ "الفجوة في البنية التحتية للمحاسبة" في الدول الصناعية والدول النامية.

وقال بنكو دراغنوف مساعد الأمين العام للأونكتاد: "اليوم تفنقر العديد من الدول النامية إلى الجوانب الأساسية للبنية التحتية للمحاسبة. كما أن المتطلبات المؤسسية والمتطلبات التنظيمية ومتطلبات الموارد البشرية غير محققة".

ورغم أن أكثر من 100 بلد تبنت "المعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ" إلا أن أغلبية الدول النامية والدول الأقل نمواً لم تطبق هذه المعايير بعد. وتواجه معظم هذه الدول صعوبات تتمثل في عدم وجود أنظمة تنظيمية كافية ومؤسسات ذات صلة.

واستقطبت الجلسة رفيعة المستوى التي جرت الأحد عدداً من أكبر الخبراء من أنحاء العالم، إضافة إلى مسؤولين حكوميين كبار، وعدد من واضعي المعايير والمنظمين. وهدفت الجلسة إلى معالجة التحديات في بناء "بنية تحتية للمحاسبة" في الدول النامية في الاقتصادات الانتقالية.

إن أنظمة تقديم التقارير المالية الشفافة وآليات حوكمة الشركات هي مهمة جداً من حيث أنها تساعد المستثمرين على تقييم المخاطر عند اتخاذهم قرارات حول الاستثمار المحلي أو الأجنبي المباشر في الدول النامية، علماً بأن الاستثمار الخارجي المباشر هو مهم للغاية للتقدم الاقتصادي في هذه الدول. كما أن تقارير الشركات عالية الجودة تعزز عامل الثقة المهم لدى المستثمرين وغيرهم من الجهات المشاركة في مساعدة الأعمال على النمو. كما أنها تقوي عملية المقارنة والشفافية والمصدقية والاستقرار المالي.

أما الدول والشركات المحلية التي لا تقدم هذه المزايا، فإنها تعجز عن التنافس الدولي للحصول على الاستثمارات الخارجية المباشرة.

ورغم أن الدول النامية والاقتصادات الانتقالية ترى ضرورة ذلك، إلا أنها تجد صعوبة في الالتزام بالشروط الدولية بهذا الخصوص. فالبنية التحتية للمحاسبة في العديد من الدول الأقل نمواً هي في حدها الأدنى إن لم تكن معدومة. وقال المشاركون في الاجتماع أنه أصبح من المهم الآن أكثر من أي وقت مضى، مساعدة هذه الدول على امتلاك هذه القدرة حتى تتمكن من إدارة مواردها النادرة بشكل أفضل واستقطاب المستثمرين الدوليين.

وخلال الجلسة أطلقت الأونكتاد مجموعة أدوات ومواد لتطوير المحاسبة تتألف من إطار تنمية المحاسبة، ومجموعة مؤشرات تطوير المحاسبة. وقد صممت مجموعة الأدوات هذه لكي تقدم التوجيه لمسؤولي الحكومات الساعين إلى قياس المستوى الحالي لتنمية البنى التحتية للمحاسبة في بلادهم. ويمكن أن تساعدهم كذلك في تحديد الثغرات وترتيب الأولويات وتساعدتهم في تركيز جهود بلادهم على تحسين البنية التحتية للمحاسبة.

وقال السيد دراغونوف: "لقد أصبح لدى الدول الأعضاء الآن إطار وأداة لقياس تنمية المحاسبة"، مشيراً إلى أن نحو ست دول بدأت أو على وشك أن تبدأ تجربة تطبيق هذه الأدوات.

والجدير بالذكر أن "مجموعة الأدوات" هي نتاج عمل مجموعة عمل حكومية من الخبراء في مجال المعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ. وقد استندت إلى معايير دولية وممارسات وطنية جيدة، وتغطي النواحي المالية وغير المالية من تقديم تقارير الشركات، والمحاسبة المالية للشركات الكبيرة والصغيرة، وتقديم التقارير حول القضايا البيئية، والمسؤولية الاجتماعية للشركات، وحوكمة الشركات. وتساعد مجموعة الأدوات صانعي السياسة على التعرف على الشبكة المعقدة والمتداخلة من المؤسسات والأنظمة والموارد البشرية التي تشكل البنية التحتية للمحاسبة في أي بلد.

وقالت تاتيانا كريلوفا الخبيرة في هذا الشأن في الأونكتاد: "إن مجموعة الأدوات لتطوير المحاسبة مصممة لمعالجة التطور الديناميكي لعالم ممارسات المحاسبة. وبالتالي فإنها تخضع لعملية مراجعة وتحسين مستمرة من قبل خبراء دوليين في مجموعة العمل".

وعلى مدى أكثر من 25 عاماً ساهمت "المعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ" في التقدم العالمي في محاسبة الشركات وتقديم التقارير. وشارك أكثر من 300 خبير من أكثر من 100 دولة في تطوير هذه المعايير ووضع المكونات الرئيسية لمجموعة الأدوات في عملية استمرت عامين واشتملت على لقاءات في جنيف ولقاءات مجموعة استشارية خاصة، وسلسلة من الندوات وجلسات النقاش الوطنية.

لمزيد من المعلومات عن مجموعة الأدوات، يرجى زيارة الموقع [www.unctad.org/isar](http://www.unctad.org/isar) أو إرسال رسالة إلكترونية إلى [isar@unctad.org](mailto:isar@unctad.org).

\*\*\* \*\* \*\*\*